

## تصميم خريطة لاستعمالات الارض لمدينة بهرز الكلمة المفتاح: استعمالات الارض البحث مستل من رسالة ماجستير

علي عبد محمود ابراهيم

مديرية تربية ديالى

[Ali-1984@yahoo.com](mailto:Ali-1984@yahoo.com)

أ.م.د تنزيه مجيد حميد

جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

[ANss-45@yahoo.com](mailto:ANss-45@yahoo.com)

### الملخص

لقد زاد اهتمام الجغرافيين بعد النصف الثاني من القرن العشرين بموضوع استعمالات الأرض الحضرية ، فأصبحوا يهتمون بمسح كل ما هو قائم على سطح الأرض من ظاهرات ، وتوضيح ذلك على خرائط سميت بخرائط استعمالات الأرض ، ومن المعروف إن هذه الاستعمالات غير ثابتة بل تتميز بالديناميكية فهي غالبا ما تكون ردود أفعال لاحتياجات السكان ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على استعمالات الأرض في مدينة بهرز ومعرفة واقعها ، وطبيعة توزيعها ، والأسباب الكامنة وراء هذا التوزيع ، من الواضحات التي ترتقي إلى مرتقى البديهيات ،وقد تناول البحث المعطيات الطبيعية والبشرية في نشوء مدينة بهرز واستعمالات الأرض في مدينة بهرز والاستعمال التجاري والصناعي واستعمالات النقل والاستعمال الخدمي والبساتين والأراضي الخالية ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان إن دراسة أية مدينة لابد إن يرافقها توثيق خرائطي لجملة من الظاهرات المراد إبرازها في هذه المدينة ،فضلا عن بيان نسبة كل استعمال من استعمالات الارض بالنسبة لمساحة المدينة الكلية وبالنسبة لمساحة المدينة المعمورة وبيان كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية والصحية لذلك تمخضت هذه الدراسة عن تصميم خرائط لاستعمالات الأرض الحضرية لمدينة بهرز بمختلف أنواعها ، فهذه المدينة ومن يعينه أمرها بحاجة ماسة إلى خرائط تظهر التبدلات التي حدثت في استعمالات الأرض كافة بحيث تعكس واقع المدينة المتحرك ، وتكون بمثابة قاعدة بيانات مستدامة لهذه المدينة التي تمثل مركز ناحية اشنونا إحدى نواحي قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى ، والتي يبلغ عدد سكانها (٢٢٢٣٠) نسمة وبمساحة تصل (١٦٩٢) هكتاراً ، ومقسمة على (١٣) حياً سكنياً ، وقد خرجت الدراسة بخريطة مركبة تضم كل استعمالات الأرض الحضرية في هذه المدينة ، فضلا عن خريطة منفردة لكل استعمال تمثل واقع حال المدينة خلال عام ٢٠١٤.

## المقدمة

تتيح المعلومات والخرائط الدقيقة والحديثة في مجال استعمالات الأرض الحضرية لمخططي المدن الفرصة لرسم السياسات ، ووضع الخطط الناجحة في مجالات مختلفة كالخدمات والإسكان والتجارة والتصنيع مما يساعد على إحداث توازن في الإنتاج وفرص العمل وإشباع حاجات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية . كما أصبح للخرائط دور كبير توديه في تلبية متطلبات الباحثين في شتى المعارف ، ولاسيما في هذا العصر الذي يشهد تطورا في المعلومات من ناحية ، وتعدد احتياجات المستفيدين من الخرائط من ناحية أخرى . وعند محاولة دراسة مدينة بهرز وجد الباحثان ان هذه المدينة تفتقر إلى خرائط تعكس استعمالات الأرض الحضرية فيها ، بل لانبالغ اذا قلنا إنَّ الباحثين لم يجدا خريطة تمثل إحياء المدينة على الرغم من إن هناك تصميمان أساسيان للمدينة أخرهما عام ٢٠١٣ ، لذلك اضطر الباحثان إلى الاستعانة بهذا التصميم ، فضلا عن مساعدة مهندسي بلدية بهرز لتحديد حدود كل حي ، وعندما توفرت الخريطة الأساسية ، للدراسات الميدانية التي استمرت من ٢٠١٣/١٢/٢٠ لغاية ٢٠١٤/٥/٣٠ ممثلة بإجراء مسح شامل لأستعمالات الأرض كافة ، فضلا عن المعلومات التي رددتنا بها استمارتا الاستبيان ، وقد اختصت الأولى منها وهي تضم خمسة عشر سؤالاً بخصائص السكان والوحدات السكنية ، في حين تناولت الاستبانة الثانية المؤسسات التجارية واحتوت على ثمانية أسئلة، ووزعت الاستبانة الأولى على (١٤٦٨) شخص وبحسب الوزن السكاني لكل حي ، في حين وزعت استمارة الاستبيان الثانية على أصحاب المؤسسات التجارية (المفرد والجملة ) ومؤسسات الخدمات التجارية المنتشرة في المنطقة التجارية المركزية والشارع التجاري كونها المؤسسات التجارية الأكثر أهمية وتشكل نقاط جذب لسكان المدينة وإقليمها على حد سواء .

**مشكلة البحث :** يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

هل بالإمكان تصميم خريطة لاستعمالات الأرض لمدينة بهرز؟ وماهي ، الوسائل والمستلزمات في إعداد مثل هذه الخرائط ؟ وماهي الوسائل المعتمدة في تطبيق استعمالات الأرض الحضرية في مدينة بهرز ؟

**فرضية البحث :** نظرا الى عدم وجود خرائط توضح استعمالات الأرض الحضرية في مدينة بهرز ، لذلك تفترض هذه الدراسة ان اعتماد التقنيات الحديثة في إعداد هذه الخرائط يمكن

أن يسهم في تصميم خريطة استعمال الأرض لمدينة بهرز ، وان إعداد وتصميم هذه الخريطة سوف يمكّن صانعي القرار في تطوير استعمالات الأرض الحضرية لهذه المدينة .

**هدف البحث :** يهدف البحث الى إعداد خرائط لجميع استعمالات الأرض الحضرية في مدينة بهرز بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية ومعطيات الاستشعار عن بعد بشكل تخدم القائمين على ادارة المدينة في رسم خطط تنموية في الحاضر والمستقبل .

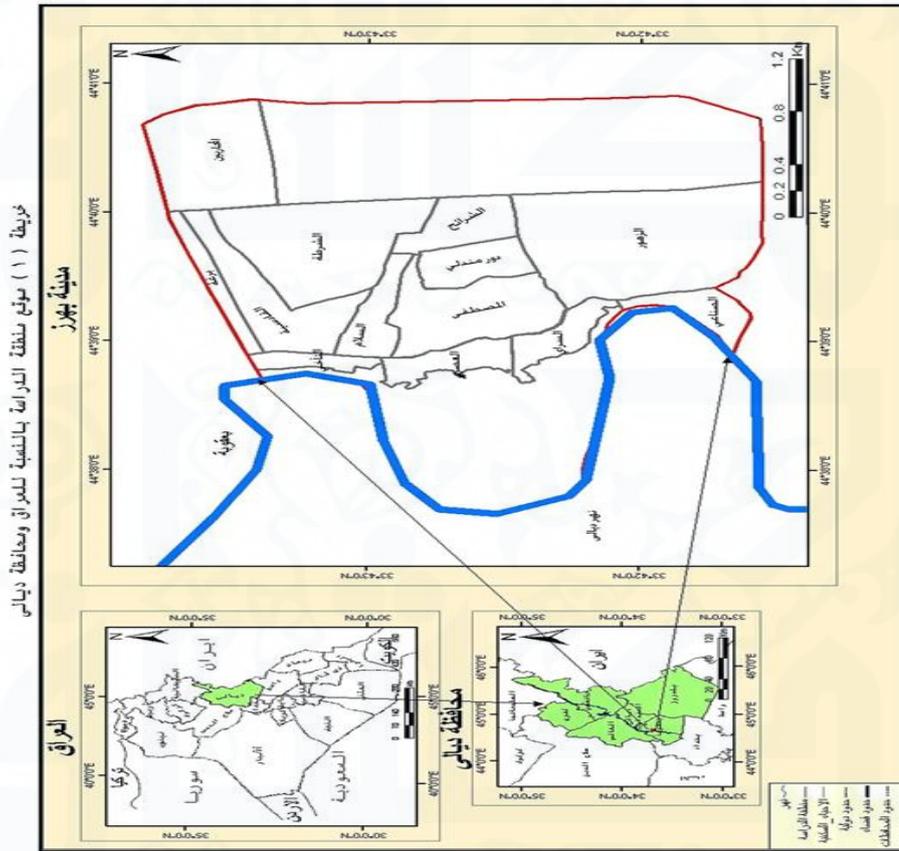
**أهمية البحث :** ان دراسة استعمالات الأرض في مدينة بهرز تغدو أهميتها في تحديد طبيعة التركيب الداخلي للمدينة ووضع المقترحات المناسبة من تطوير المدينة ورفع كفاءة أدائها الوظيفي كون ان مدينة بهرز تخلو من دراسات سابقة في هذا المجال

**منهجية البحث :** اعتمد الباحثان على مناهج عديدة منها المنهج التاريخي في دراسة نشأة المدينة والمنهج التحليلي لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها فضلا عن استخدام مجموعة من المعايير الكمية لمعرفة كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية والصحية في مدينة بهرز

**هيكلية الدراسة :** تضمن البحث دراسة المعطيات الطبيعية والبشرية المؤثرة في نشوء مدينة بهرز فضلا عن دراسة استعمالات الأرض السكنية والصناعية والنقل والاستعمال الخدمي والبساتين والأراضي الخالية .

**حدود البحث:** البعد المكاني والزمني :

تتمثل حدود البحث بحدود بلدية بهرز بحسب ماجاء في التصميم الاساسي لعام ٢٠١٣ والتي بموجبها أصبحت المدينة تمتد ما بين دائرتي عرض ("٤٠" ٤١° - ٣٣°) وشمالاً و ("٥٠" ٤٣° - ٣٣°) طول ("٤٠" ٣٧° - ٤٤°) شرقاً الخريطة (١)



### معطيات الطبيعية والبشرية المؤثرة في نشوء مدينة بهرز

مدينة بهرز في الأصل هي قرية عامرة يتردد ذكرها في كتب البلدانين بأسماء مختلفة وقد وصفها ياقوت الحموي في سنة ٦٢٦ هـ بأنها قرية ذات بساتين عامرة وفيها جامع ومنبر تقع بالقرب من بعقوبة ، بينها وبين بغداد ثمانية فراسخ .<sup>(١)</sup> كما ذكرت بأنها قرية عظيمة في محافظة ديالى قرب بعقوبة أنشئت على يد القائد الفارسي الذي بنى المدائن

وكان ذلك قبل ولادة النبي محمد (ﷺ) بنحو خمسين عاما .<sup>(٢)</sup>

تقع مدينة بهرز مركز ناحية اشنونا إحدى نواحي قضاء بعقوبة في جنوب قضاء بعقوبة وتبلغ مساحتها الكلية (١٦٩٢) هكتاراً يحدها من الشمال مبزل سارية الذي يشكل الحد الفاصل بينها وبين مدينة بعقوبة ، اما من الجنوب فيحدها طريق العبارة إحدى القرى التابعة لناحية اشنونا ، في حين يمثل جزء من نهر ديالى حدودها الغربية اما من الشرق فيحدها الطريق المقترح (بعقوبة - بغداد) الخريطة (١)

وقد نمت مدينة بهرز على طول جدول سارية المتفرع من قناة الصدر المشترك لذلك اتخذت المدينة الشكل الطولي في بداية مراحل نموها الأولى .

تشكل مدينة بهرز جزء من السهل الرسوبي العراقي وهي منطقة منبسطة وتقع أعلى منطقة فيها على ارتفاع ٤٥ م فوق مستوى سطح البحر مما جعلها تتعرض لفيضانات نهر ديالى المتكررة ، مما ترتب عليه تكون مناطق واسعة ذات تربة خصبة صالحة للزراعة تقع بين نهر ديالى وجدول سارية ذات تصريف جيد وقليلة الملوحة يتم صرف المياه فيها بصورة طبيعية الى نهر ديالى والتي استغلت بزراعة بساتين الحمضيات الكثيفة . (٣) تضم مدينة بهرز حوالي (٣٣٢٣٠) نسمة بعد ان كان عدد سكانها لايتجاوز (٨٥٣٠) نسمة بحسب تعداد عام ١٩٧٧. (٥)

وتتميز المدينة بمناخ قاري حار جاف ذات صيف طويل يمتد لخمس أشهر وأمطار قليلة تتميز بتقلبها وفصليتها وتذبذب كمياتها ومواسم سقوطها . (١)

### استعمالات الأرض الحضرية الحالية في مدينة بهرز

إن فهم تركيب اية مدينة يعتمد على خريطة توضح استعمالات الأرض فيها، وإن تعدد الأنماط المكانية لاستعمالات الأرض نتاج تفاعل مجموعة كبيرة من العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة والفاعلة. (٧) وانعكاس منطقي لأهمية الوظائف التي تمارسها ، لذلك تعد استعمالات الأرض الحضرية الحالية في مدينة بهرز انعكاساً منطقياً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مر وما يزال يمر بها العراق بشكل عام ومحافظة ديالى بشكل خاص منذ نشأة المدينة وحتى الوقت الحاضر ، وبالأخص السنوات الممتدة منذ ثمانينات القرن الماضي وحتى الان ، فقد عصفت بالعراق خلال هذه السنوات أحداث جسام كان لها تداعيات أثرت على جميع مدن العراق ومنها مدينة بهرز . وعليه سوف يتم تناول هذه الاستعمالات وعلى النحو الآتي :

١- **الاستعمالات السكنية:** تمثل استعمالات الارض السكنية من أوائل استعمالات الارض في المدينة ، والمحرك الأول في نموها. (٨) وغالبا ما يشغل هذا الاستعمال الجزء الأكبر من مساحة معظم المدن وكذا الحال بالنسبة لمدينة بهرز، فقد استحوذ هذا الاستعمال على مساحة وصلت الى (٣٨٤،٨) هكتاراً من مساحة المدينة الكلية التي بلغت بحسب التصميم الأساس الأخير للمدينة حوالي (١٦٩٢) هكتاراً (١) بنسبة (٦٧%) من مساحة المدينة المعمورة و (٢٣%) من مساحة المدينة الكلية ، لقد وصل عدد الوحدات السكنية في مدينة بهرز لغاية عام ٢٠١٤ حوالي (٥٤٥٠) وحدة سكنية. (٩) ويمكن القول انه بعد أحداث عام ٢٠٠٣ حصلت زيادة محسوسة في إعداد الوحدات السكنية ، كاستجابة لتحسن الأوضاع

الاقتصادية لشريحة الموظفين بعد ارتفاع مدخولاتهم الذي انعكس على رغبتهم في العيش بوحدة سكنية تتناسب مع أوضاعهم المادية الجديدة. ومن خلال تحليل فقرات الاستبانة التي شملت (١٤٦٨) وفق المعادلة الآتية وحدة سكنية تعود (٥٩٢) وحدة سكنية منها لهذه الفترة اتضح ان حوالي (٥٠%) من هذه الوحدات السكنية قد شيدت على مساحات تتراوح ما بين (١٠٠-٢٠٠)م<sup>٢</sup> وان حوالي (٧٠%) منها هي ملك لساكنيها ، وان (٧١%) قد شيدت بمادة الطابوق والخرسانه المسلحة وحوالي (٥١%) منها احتوت على ثلاث غرف للنوم وتتوفر فيها اغلب شروط الراحة ، وبعد فرز وتبويب نتائج استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية تم تحليل النتائج وتحديد الأقاليم السكنية لمدينة بهرز وفق معايير (سعر الأرض ، طراز البناء ، مساحة الوحدة السكنية ، نمط الشوارع ) ، فضلا عن التاريخ الطويل ، الذي تم عبره مدينة بهرز والذي ترك أثراً واضحة على نوعية الوحدات السكنية فيها الخريطة(٢).

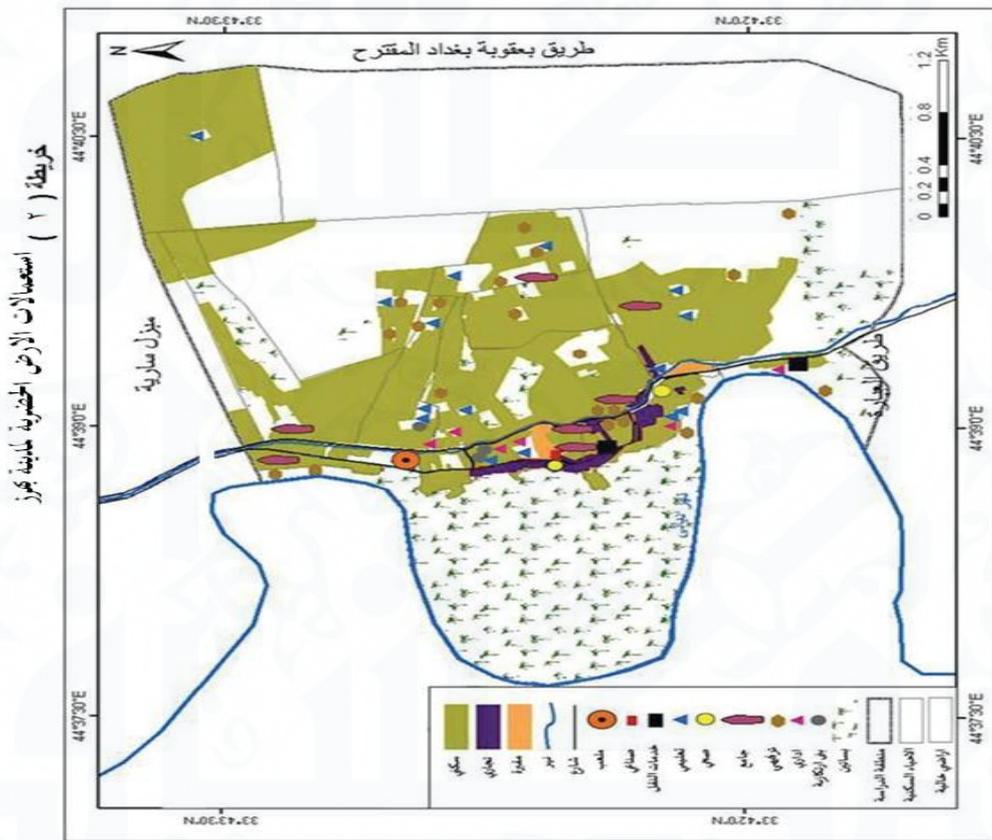
الجدول (١)

## استعمالات الأرض الحالية لمدينة بهرز ٢٠١٤

ت	صنف الاستعمال	المساحة /هكتار	المساحة المعمورة %	المساحة الكلية %
١	الاستعمال السكني	٣٨٤,٨	٦٧	٢٣
٢	الاستعمال التجاري	١١	١,٩	٠,٦
٣	الاستعمال الصناعي	١,٦٤	٠,٢	٠,٠٩
٤	استعمالات النقل	٥٧	٩,٨	٣,٣
٥	الاستعمال الخدمي	٥٥,١٢	٩,٥	٣,٢
	أ- الخدمات التعليمية	١١,٢٧	١,٩	٠,٦
	ب- الخدمات الصحية	٠,٦٢	٠,١	٠,٠٣
	ج- الخدمات الدينية	٤,٦٥	٠,٨	٠,٢
	د- الخدمات ترفيهية	٣٨,٥٩	٦,٦	٢,٢
٦	الاستعمال الإداري	١١,٢٦	١,٩	٠,٦
٧	البنى الارتكازية	٢,١١	٠,٣	٠,١
٨	المساحة المعمورة	٢٧٥,٩٦	—	—
٩	البساتين	٥١٠,٨٣	—	٣٠,١
	الأراضي الخالية	٦٠٢,٨٣	—	٣٦
	المجموع	١٦٩٢	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثين اعتماد على التصميم الأساس لمدينة بهرز المرقم (٩٢) لعام ٢٠١٣ وصورة فضائية مصححة لمدينة بهرز

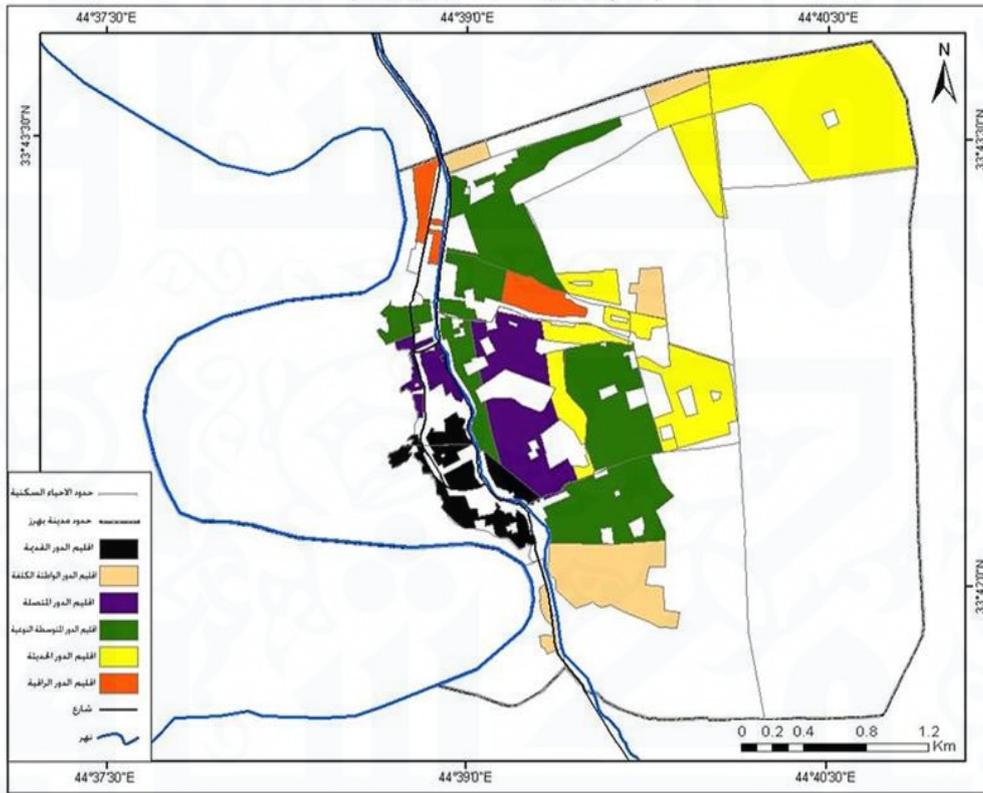
للقمر الصناعي الأمريكي (Land Sat) لعام ٢٠١٤.



المصدر : من عمل الباحثين بالأعداد على صورة فضائية مصححة المدينة بهرز للقرن الصناعي (Land Sat) وخريطة التصميم الأساس لمدينة بهرز المرقم (٩٢) / ٢٠١٣.

١- إقليم الدور القديمة: يشغل هذا الإقليم مساحة (٢٣,٠٠٩) هكتار بنسبة (٦%) من مجموع مساحة الاستعمال السكني في مدينة بهرز ، ويتمثل هذا الإقليم بالجزء الأكبر من حي السراي الذي يعد نواة المدينة وأقدم إحيائها ، لقد تراوحت مساحة أغلب الوحدات السكنية في هذا الإقليم حوالي (٨٠)م<sup>٢</sup> ، أمّا أسعار الأرض في هذا الإقليم فهي مرتفعة لكونها قريبة من المنطقة التجارية المركزية للمدينة بحيث وصل سعر المتر المربع الواحد فيها إلى (٢٠٠) إلف دينار ، وتتميز الوحدات السكنية بطراز البناء التقليدي للبيت العراقي ذي الباحة الوسطية الذي يراعي عند تصميمه الظروف المناخية والخصوصية الاجتماعية للعائلة، وان اغلب الوحدات السكنية في هذا الإقليم هو الآن في مرحلة الشيخوخة مما جعلها آيلةً للسقوط . الخريطة (٣) الصورة(١)

خريطة ( ٣ ) الاقاليم السكنية لمدينة بهرز لعام ٢٠١٤



(١٠)

الصورة (١) وحدة سكنية قديمة في مدينة بهرز حي السراي



التقطت الصورة من قبل الباحثين بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٤

٢- إقليم الدور الواطنة : يشغل هذا الإقليم مساحة وصلت الى (٤٦،٤٢) هكتار إي بنسبة (١٢%) من مجموع مساحة الاستعمال السكني في مدينة بهرز ينتشر هذا الاقليم في حي برغة والحي الصناعي ، والأجزاء الشرقية من حي الشرطة والأجزاء الجنوبية من حي الزهور الخريطة (٣) ويمتاز بانخفاض سعر الأرض موازنة بالإقليم السابق حيث يصل سعر الأرض إلى ما بين (٤٠- ١٠٠) ألف دينار للمتر المربع الواحد وتتراوح مساحة الوحدة السكنية ما بين (٢٠٠- ٢٥٠) م<sup>٢</sup> الصورة (٢).

الصورة (٢) وحدة سكنية تعود الى اقليم الدور الواطنة في مدينة بهرز



التقطت الصورة من قبل الباحثان بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠١٤

اما مواد البناء فمعظمها من الطين والطابوق والبلوك وسقوف شيدت أغلبها بمادة الخشب ، وأغلب هذه الوحدات السكنية متجاوزة على التصميم الأساسي للمدينة وان معظم ساكنيها من ذوي الدخل المحدودة ، وبعض المزارعين من قرى جنوب مدينة بهرز .

ج - إقليم الدور المتصلة : يشغل هذا الإقليم مساحة تصل الى (٤٢،٠٨) هكتار إي بنسبة (١١%) من مجموع مساحة الاستعمال السكني ، ويسود في الاجزاء الوسطى والشمالية من حي المصطفى ، والأجزاء الشمالية من حي العصري ، وتكون الوحدات السكنية في هذا الإقليم على شكل صفوف متشابهة ومتصلة وأغلبها يحتوي على شروط الراحة السكنية وتبلغ مساحتها ما بين (١٠٠-١٥٠) م<sup>٢</sup> وتحتوي على حدائق صغيرة تقل مساحتها عن (١٠) م<sup>٢</sup> اما سعر الأرض ضمن هذا الإقليم فتتراوح ما بين (١٠٠-١٢٠) ألف دينار للمتر المربع الواحد (١٠).

د - إقليم الدور المتوسطة النوعية : تبلغ المساحة التي يشغلها هذا الإقليم حوالي (١٢٠،١٥) هكتار بنسبة (٢١%) من مجموع مساحة الاستعمال السكني للمدينة ، ويسود في الأجزاء الغربية من حي السلام ومعظم حي القادسية وحي دور مندلي والأجزاء الغربية من حي الشرائح وشمال كل من حيي الزهور والعصري . وتتراوح مساحة الوحدات السكنية في هذا الإقليم ما بين (١٥٠ - ٢٠٠) م<sup>٢</sup> وتمتاز بوجود حدائق أمامية في أغلبها ، وهي أحياء مخططة وأغلب وحدتها شيدة بمادة الطابوق والاسمنت وشيدت سقوفها بالخرسانة المسلحة ، أما أسعار الأرض ضمن هذا الإقليم فتتراوح ما بين (١٧٥ - ٢٠٠) ألف دينار للمتر المربع الواحد .

ذ - إقليم الدور الحديثة : ويشغل هذا الإقليم مساحة (١٣٧،٥١) هكتار اي نسبة (٣٦%) من مجموع مساحة الاستعمال السكني للمدينة ، وينتشر في الأجزاء الشرقية من حيي السلام والمصطفى ، ومعظم الوحدات السكنية في حي الشرائح وحي المحاربين ويتكون من وحدات سكنية بنيت بمواد مختلفة منها البلوك ، والطابوق ، اما سعر الأرض فيها فيتراوح ما بين (٧٧ - ١٢٠) ألف دينار للمتر المربع الواحد ، واغلب هذه الدور تتحصر مساحتها ما بين (١٠٠ - ٢٠٠) م<sup>٢</sup> .

هـ - إقليم الدور الراقية : يشغل هذا الإقليم مساحة (١٥،٥٥) هكتار بنسبة (٤%) من مساحة الاستعمال السكني للمدينة ، ويسود في الأجزاء الشمالية والوسطى من حي التاخي والأجزاء الشرقية من حي السلام ، شيدت وحدات هذا الإقليم بتصاميم حديثة وجذابة بواجهات مغلقة بمادة الحجر والسيراميك ، ويتراوح سعر الأرض ضمن هذا الإقليم ما بين (١٥٠ - ٣٠٠) ألف دينار للمتر المربع الواحد ، اما مساحة هذه الوحدات فتتراوح ما بين (٢٠٠ - ٦٠٠) م<sup>٢</sup> من ضمنها حديقة تصل مساحتها إلى (١٥) م<sup>٢</sup> .

٢- الاستعمال التجاري : يأتي الاستعمال التجاري في طليعة استعمالات الأرض الحضرية ذات الأهمية المركزية ، وتعد الوظيفة التجارية من الوظائف الأساسية التي أسهمت في ظهور الحضرية في العالم ، في مرحلة التحول من نمط الاستيطان الريفي المبعثر الى نمط الاستيطان المتجمع ضمن نويات مركزية ، وتبقى للفعالية التجارية أهمية مكانية ووظيفية داخل المدينة سواء في سيطرتها على أفضل المواقع ، او فيما تسيطر عليه من أيدي عاملة في المدينة. (١١)

يشغل الاستعمال التجاري في مدينة بهرز مساحة تصل الى (١١) هكتار جدول (١) بنسبة (٠,٦%) من مساحة المدينة الكلية و (١,٩%) من مساحة المدينة المعمورة ، تضم مدينة بهرز حاليا (٤٥٠) مؤسسة تجارية ، بعد ان كان عدد المؤسسات لايتجاوز (١٤١) مؤسسة تجارية في نهاية الثمانينات . (١٢)

والجدير بالذكر ان التغيير لم يكن في اعداد المحال التجارية فحسب بل امتد ليشمل تغيير في مساحتها ومواد البناء التي شيدت منها ، فقد ظهر بعد عام ٢٠٠٣ في مدينة بهرز نوع جديد من المؤسسات التجارية ذات الواجهات الأنيقة المغلفة بالسيراميك والالكوبون والسقوف الثانوية والأبواب الزجاجية فضلا عن ظهور المحلات الواسعة المساحة ، ومن الطبيعي إن تكون النتيجة الحتمية لهذه التغييرات هو ارتفاع أسعار الأراضي في المناطق التجارية بحيث وصل سعر المتر المربع الواحد ضمن المنطقة التجارية المركزية ، ما بين (٣٥٥ - ٤٢٠) ألف دينار للمتر المربع الواحد .

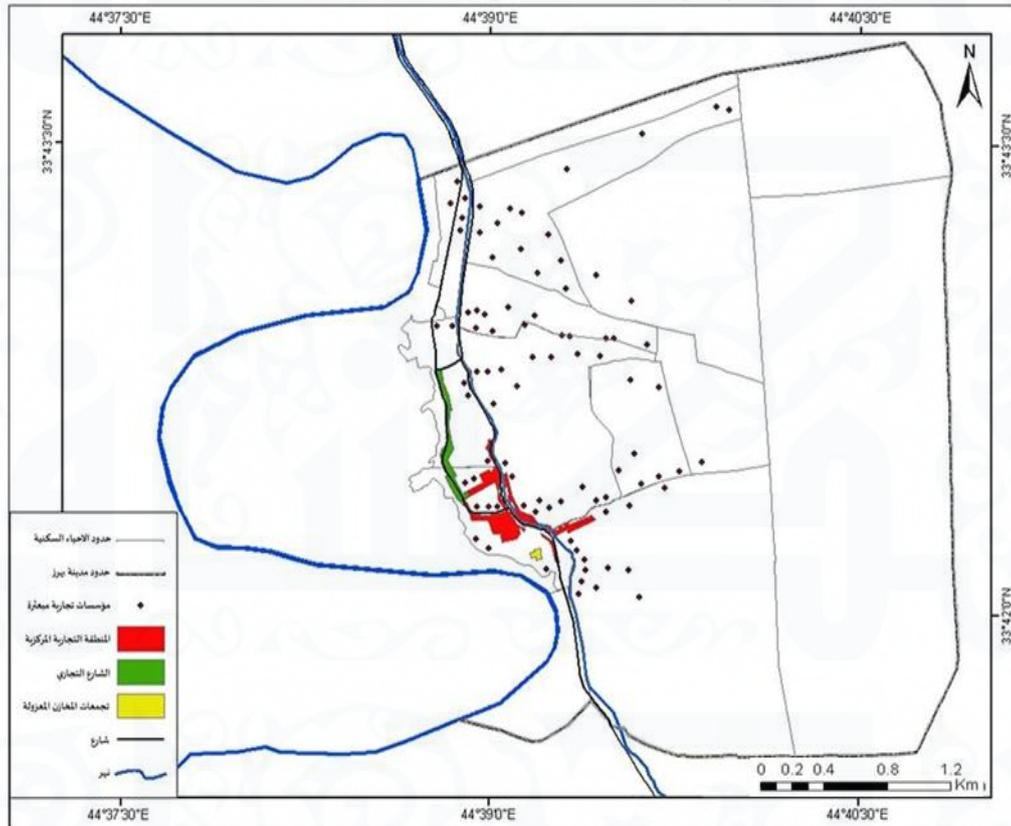
وقد رصد الباحثان من خلال عينة الدراسة التي شملت (٤٥) مؤسسة تجارية ان معظم المؤسسات التجارية تراوحت مساحتها ما بين (١٠-١٦) م<sup>٢</sup> حيث بلغت نسبتها (٦٠%) من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة اما النسبة الباقية فقد تراوحت مساحة المؤسسات التجارية فيها ما بين (١٦-٢٠) م<sup>٢</sup> ، وقد بنيت أغلب المؤسسات التجارية في المدينة بمادة الطابوق بحيث وصلت نسبة المؤسسات المبنية بهذه المادة حوالي (٨٠%) من مجموع المؤسسات التجارية في مدينة بهرز وبحسب تصنيف (Broud Foot). (١٣) الذي وجد الباحثان بأنه ينطبق الى حد ما على التركيب التجاري لمدينة بهرز فقد تم تصنيف المؤسسات التجارية الى :-

#### ١- المنطقة التجارية المركزية : C.B.D

تشغل هذه المنطقة مساحة تصل الى (٨,٢) هكتار بنسبة (٧٤,٥%) من مجموع مساحة الاستعمال التجاري خريطة (٤) ، وقد اعتمد الباحثان في تحديد المنطقة التجارية المركزية في مدينة بهرز على عدة معايير منها ارتفاع سعر الأرض فقد وصل سعر المتر المربع الواحد من الأرض في هذه المنطقة من (٤٧٧ - ٥٥٠) الف دينار ، كما رصد الباحثان كثافة حركة مرور المشاة ، كمعيار آخر لتحديد هذه المنطقة فالمعروف إن المناطق التجارية المركزية عادة ماتتميز بكثافة المرور إليه أو للمشاة عالية . لذلك تم رصد كثافة حركة مرور المشاة عند المدخل الشمالي والجنوبي لهذه المنطقة ، فقد سجل المدخل

الشمالي عند نقطة جامع أبو الغيث مرور (١٢١) شخص أثناء الذروة الصباحية خلال ساعات الرصد التي استمرت لمدة (١٠) دقائق لتتخف هذه الكثافة إثناء الذروة المسائية لتصل إلى (٨٥) شخص ، إما عند نقطة الرصد الثانية التي تقع عند مركز الرعاية الصحية الأولية في حي السراي فقد وصلت كثافة المرور إلى (١١٣) شخص أثناء فترة الرصد خلال الذروة الصباحية لتتخف وتصل إلى (٤٤) شخصاً أثناء فترة الرصد خلال الذروة المسائية .<sup>(١٤)</sup> ويعد ارتفاع عدد المؤسسات التجارية ضمن هذه المنطقة مقارنة مع غيرها من المناطق التجارية الأخرى في المدينة معياراً آخر لتحديد حجمها ، فقد وصل عدد المؤسسات التجارية فيها إلى (٢٦٧) مؤسسة الملحوق (٢) تمثل نسبة (٥٩%) من مجموع المؤسسات التجارية الموجودة في مدينة بهرز ، وتمتاز مؤسساتها ببيع المواد الغذائية والفواكه والخضراوات والملابس الجاهزة والمواد الكهربائية والمنزلية ، وكذلك بعض مؤسسات الخدمات التجارية ومؤسسات البيع بالجملة .

خريطة ( ٤ ) المؤسسات التجارية في مدينة بهرز ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على صورة فضائية مصححة للقمر الصناعي (Land Sat) لعام ٢٠١٤ والدراسة الميدانية للباحث من ١٤ / ١٩ / ٢٠١٤

ب - الشارع التجاري : يشغل هذا الشارع مساحة تصل إلى (٢,٤٠) هكتار بنسبة (٢٢%) من مجموع مساحة الاستعمال التجاري ، ويضم (٩٠) مؤسسة تجارية تمثل نسبة (٢٠%) من مجموع المؤسسات التجارية في مدينة بهرز ، وقد سجلت مؤسسات بيع الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية والمشروبات واللوازم المنزلية والكهربائية نسبة (٧٦%) من مجموع المؤسسات التجارية في هذا الشارع .

ج - تجمعات المخازن المعزولة : تشغل تجمعات المخازن المعزولة مساحة تقدر (٠,٤٠) هكتار اي نسبة (٣,٦%) من مساحة الاستعمال التجاري في مدينة بهرز ، وتتكون هذه المؤسسات من محلات تخصصت ببيع الخضراوات والفواكه التي تقع عادة بجانب محلات بيع اللحوم وتقوم هذه المؤسسات بسد احتياجات سكان المنطقة السكنية القريبة منها . فضلا عن مناطق أخرى قد تكون من مناطق الإقليم المحيط بمدينة بهرز لكون تختص اغلب هذه المؤسسات بالبيع بالجملة . خريطة (٤)

و - المؤسسات التجارية داخل الأحياء السكنية : وهي مؤسسات تجارية مبعثرة داخل الأحياء السكنية ، عادة ما تتخذ جزء من واجهة الوحدات السكنية أو الحديقة ، وغالبا ما تخصص ببيع المواد الغذائية والخضراوات والفواكه واللحوم لتلبي الحاجات اليومية لسكان الحي المتواجدة فيه ، وقد بلغ عدد هذه المؤسسات (٩٠) مؤسسة تجارية شكلت نسبة (٢٠%) من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة.

### ٣- الاستعمال الصناعي

قد أسهمت الصناعة ، في نشأة المدينة وقيام العديد من المدن ، وتهتم جغرافية المدن بمعرفة مايشغله الاستعمال الصناعي داخل المدينة وتوزيع أنماطه فيها ورغم أهمية الاستعمال الصناعي إلا إن مايشغله هذا الاستعمال من حيز مكاني ضيق نسبيا ، ويعد الاستعمال الصناعي احد الركائز التي يقوم عليها بناء الأساس الاقتصادي للمدينة . (١٥)

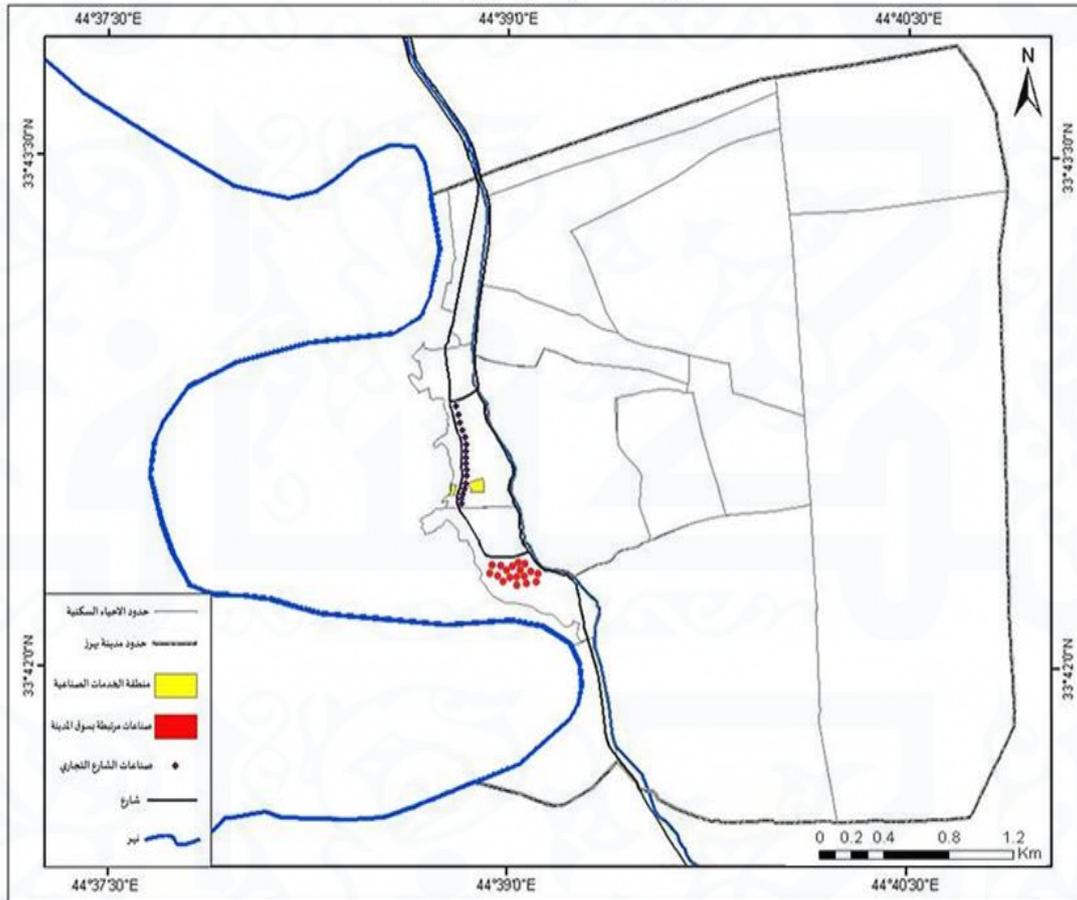
يشغل الاستعمال الصناعي في مدينة بهرز مساحة تقدر (١,٦٤) هكتار بنسبة (٠,٠٩%) من مساحة المدينة الكلية و(١,٩%) من مساحة المدينة المعمورة . خريطة (٥)

لقد بلغ عدد المؤسسات الصناعية في مدينة (٨٤) مؤسسة صناعية توزعت بصورة عشوائية ، وقد تم تصنيف المؤسسات الصناعية اعتماد على توزيعها المكاني الى :

## أ - الصناعات المرتبطة بسوق المدينة :

تتداخل هذه المؤسسات الصناعية مع المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية ويعزى توطن هذا النوع من المؤسسات الصناعية ضمن هذه المنطقة إلى قدرتها على دفع الإيجارات المرتفعة ، بسبب ارتفاع أسعار منتجاتها ، ومن ثم قدرتها على منافسة الاستعمالات الأخرى ، فضلا عن انها لاتحتاج إلى مساحات كبيرة من الأرض ، ولا تتطلب سوى اعداد محدودة من الأيدي العاملة ، كما أنها من الصناعات الصغيرة المسالمة التي لاتطرح فضلات كبيرة . زيادة على ذلك أن هذه الصناعات غالبا ماتستفيد من المترددين على سوق المدينة ، ومن هذه الصناعات هي صناعة الخبز ، الصمون ، المعجنات ، الحلويات ، الدوشمة ، الندافة ، الخياطة ، النجارة ، أثاث الألمنيوم . بلغ عدد هذه المؤسسات (١٧) مؤسسة ( ١٦ ) احتلت مساحة تقدر (٢٠ ، ٠) هكتار بنسبة (١٢%) من مجموع مساحة الاستعمال الصناعي في المدينة . الخريطة(٥)

خريطة (٥) استعمالات الارض الصناعية لمدينة بهرز ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على صورة فضائية مصححة للقمر الصناعي (Land Sat) لعام ٢٠١٤ والدراسة الميدانية للباحث من ١٦/٤/٢٠١٤/٢٠١٤ .

ب - صناعات توطنت على جانبي الشارع التجاري :

انتشرت هذه الصناعات على جانبي الشارع التجاري في مدينة بهرز ، وقد بلغ عدد المؤسسات التجارية فيه (١٥) مؤسسة (١٧) شغلت مساحة قدرها (٠,٣٢) هكتار بنسبة (٦٨%) من مجموع مساحة الاستعمال الصناعي في المدينة وتشمل صناعة الأبواب والشبابيك الحديدية التي احتلت (٤٠%) من مجموع المؤسسات الصناعية الموجودة في هذا الشارع وأستحوذت على (٣١,٨%) من مجموع العاملين في المؤسسات الصناعية التي تركزت على جانبي الشارع التجاري ، وتليها الصناعات الخشبية بنسبة (١٣%) من مجموع الصناعات المتركة على جانبي الشارع التجاري

ج - منطقة الخدمات الصناعية :

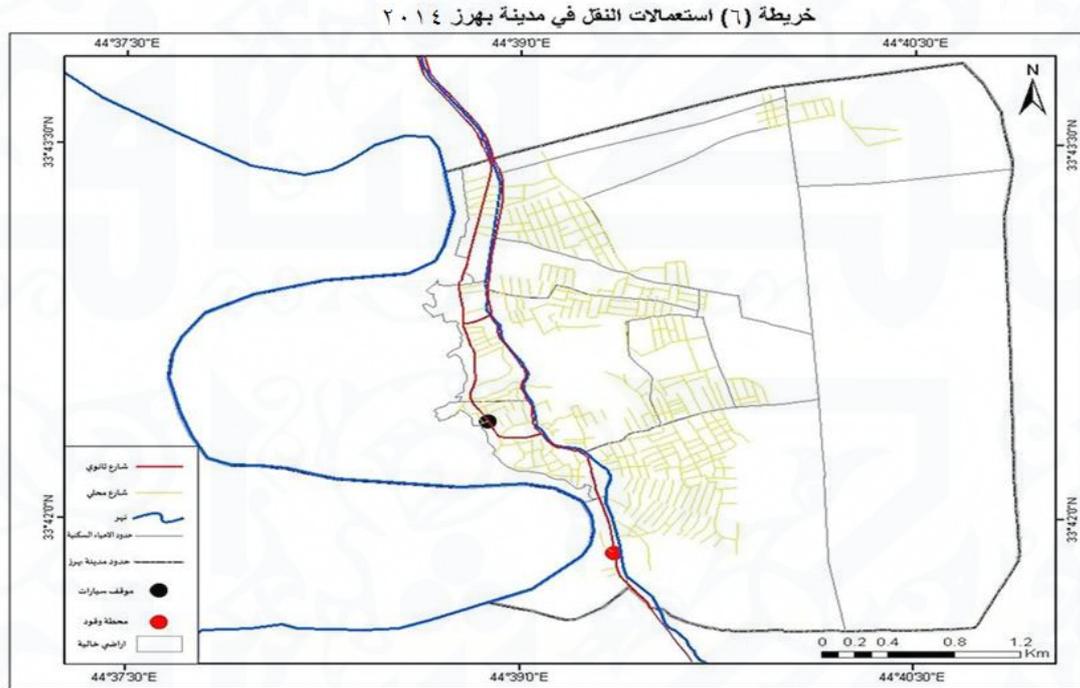
في الحقيقة لاتوجد في مدينة بهرز منطقة خدمات صناعية لها أرض مخصصة لها من قبل البلدية كما هو الحال في المنطقة الصناعية الخاصة بمدينة بعقوبة ، وانما هي عبارة عن محلات اقيمت على ارض زراعية جنوب حي السراي ، استؤجرت من أصحاب البساتين بمساحة تبلغ (١,١٢) هكتار بنسبة (٦٨%) من مجموع مساحة الاستعمال الصناعي في مدينة بهرز وقد بلغ عدد المؤسسات فيها (٢٥) مؤسسة صناعية اختصت اغلبها بتصليح وإدامة السيارات ، فضلا عن عدد من النجارين والحدادين . خريطة (٥)

د - الصناعات المنتشرة داخل الإحياء السكنية :

وهي مجموعة من المؤسسات الصناعية تمارس داخل الوحدات السكنية ، اغلبها مرتبطة بالإنتاج الزراعي (الصناعات الغذائية، وصناعات سعف النخيل كالأسرة والاقفاص، وصناعة ماء الورد ، ومشتقات الحليب) وقد بلغ عدد هذه المؤسسات (٢٧) مؤسسة . (١٨)

٤- استعمالات الأرض لأغراض النقل

إن لاستعمالات النقل داخل المدينة أهمية تفوق غيرها من الاستعمالات الأخرى ، إذ إنها مسؤولة عن تدوير الحياة في المدينة بكافة نشاطاتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (١٩) شغلت الاستعمالات الخاصة بالنقل مساحة تقدر ب(٥٧) هكتار بنسبة (٣,٣%) من مساحة المدينة الكلية ونسبة (٩,٨%) من مساحة المدينة المعمورة . الخريطة (٦)



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على صورة فضائية مصححة للقمر الصناعي (Land Sat) لعام ٢٠١٤ ومديرية بلدية اثنونا .

تتمثل استعمالات النقل بطريق (سارية) الذي يربط مدينة بهرز بمدينة بعقوبة بطول (٤،٨) كم ويعد جزء من الطريق الذي يربط مدينة بعقوبة - بمحافظة بغداد عن طريق قضاء المدائن ، فضلا عن شبكة من الشوارع التي تربط الإحياء السكنية ببعضها ، والتي أغلبها غير مبلط ، كما تم مؤخراً تشييد محطة وقود بهرز الأهلية .

##### ٥ - الاستعمال الخدمي

يؤدي وجود الخدمات بمختلف أنواعها إلى خلق البيئة المناسبة لاستقرار السكان لكونها من العناصر التي تساعد في تأدية المدينة لوظائفها المختلفة بنجاح .(٢٠)

يشغل هذا الاستعمال مساحة (٥٥،١٣) هكتار بنسبة (٣،٢%) من مساحة المدينة الكلية ونسبة (٩،٥%) من مساحة المدينة المعمورة . جدول (١)

وتتضمن استعمالات الخدمات في مدينة بهرز ما يأتي :

##### ١- الخدمات التعليمية :

شغلت هذه الخدمة مساحة (١١،٧٢) هكتار بنسبة (٠،٦%) من مساحة المدينة الكلية و(١،٩%) من مساحة المدينة المعمورة ، ويوضح الجدول (٢) والخريطة (٧) مؤشرات هذه الخدمة وأصناف مؤسساتها .

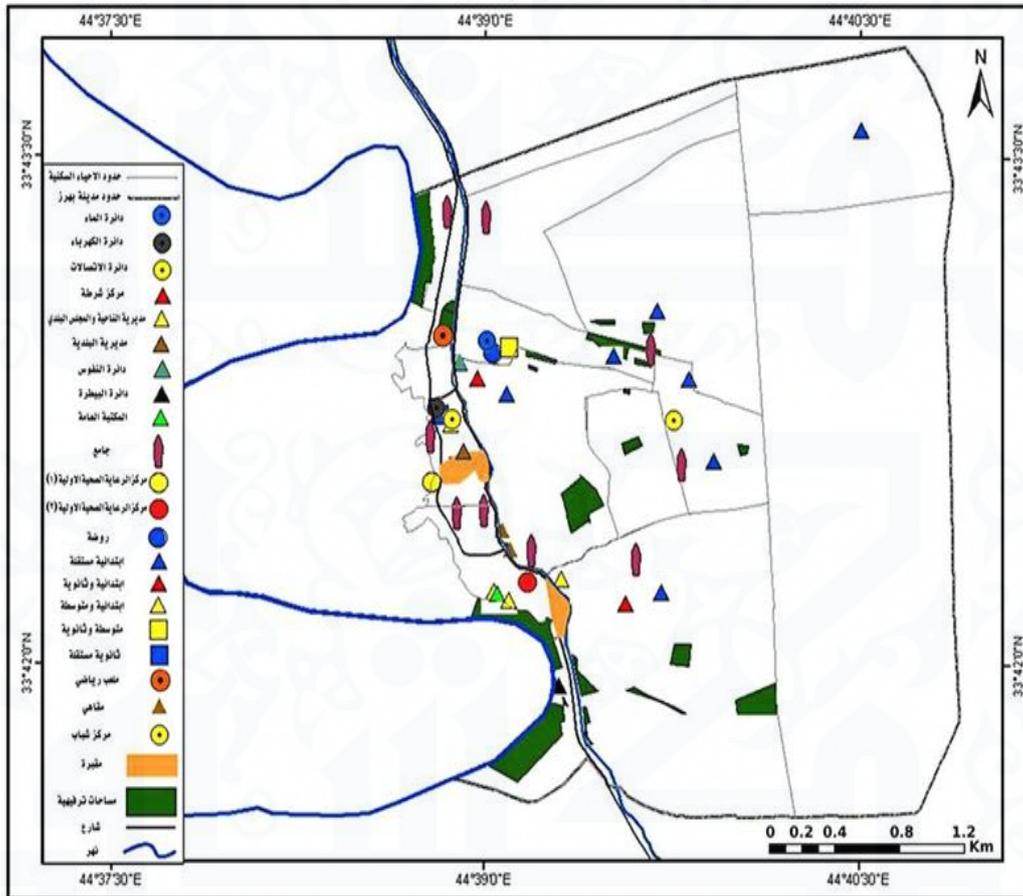
الجدول (٢)

أصناف المؤسسات التعليمية في مدينة بهرز وعدد الطلبة والملاكات التعليمية والتدريسية لعام ٢٠١٣/٢٠١٤

نوع المؤسسة التعليمية	عدد المؤسسات التعليمية	عدد الطلبة	عدد الملاكات	عدد الشعب
روضة	١	٣٢٠	٨	٩
ابتدائية	١٢	٦٣٨٤	٤٢٠	١٣٩
متوسطة	٥	١٧٦٢	١٣٠	٤٥
ثانوية	٣	١٣٩٦	٨١	٣٤
المجموع	٢١	٩٨٦٢	٦٣٩	٢٢٧

المصدر: مديرية تربية محافظة ديالى ، قسم التخطيط ، الكراس الإحصائي السنوي لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية للعام ٢٠١٣. بيانات غير منشورة .

خريطة (٧) المؤسسات الخدمية في مدينة بهرز ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على صورة فضائية مصححة للقم الصناعي (Land SAT) لعام ٢٠١٤ والتصميم الاساس لمدينة بهرز المرقم (٩٢) ٢٠١٣.

ب - الخدمات الصحية : شغلت الخدمات الصحية بمختلف أنواعها مساحة وصلت الى (٠,٦٢) هكتار اي نسبة (٠,٠٣%) من مساحة المدينة الكلية ، ونسبة (٠,٠١%) من مساحة المدينة المعمورة خريطة (٧) وعند استقراء مؤشرات جدول (٣) يلاحظ أن مدينة

بهرز لاتضم سوى مركزين من المراكز الصحية احدهما في حي السراي، والآخر يقع في الحي العصري .

الجدول (٣) عدد الأطباء والصيادلة وذوي المهن الصحية والتمريضية في مركزي الرعاية الصحية الأولية في مدينة بهرز لعام ٢٠١٣

اسم المركز	عدد الأطباء	عدد الصيادلة	عدد ذوي المهن الصحية	عدد ذوي المهن التمريضية
الحي العصري	٢	١	١٠	١٢
حي السراي	٢	١	٩	١٠
المجموع	٤	٢	١٩	٢٢

المصدر: مديرية صحة ديالى ، الذاتية . ملاك مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة بهرز لعام ٢٠١٣ .

**ج - الخدمات الدينية:** إن العلاقة بين الوظيفة الدينية وحياة المدن علاقة قديمة ، ووثيقة فالدين بطبيعته عملية جماعية ، لذلك كان الدين عاملاً أساسياً في نشأة الكثير من المدن . (٢١) شغلت هذه الخدمة مساحة (٤،٦٥) هكتار اي نسبة (٠،٢%) من مساحة المدينة الكلية ونسبة (٠،٨%) من مساحة المدينة المعمورة . وتضم مدينة بهرز (٨) مساجد: اثنان منها في حي السراي ، ومسجد واحد في كل من الأحياء (الزهور ، المصطفى ، العصري ، التاخي ، السلام ، الشرائح ) خريطة (٧) في حين خلت بقية أحياء المدينة من المساجد ، وقد شغلت المساجد برمتها مساحة (٠،٧٢) هكتار ، فضلا عن هذه المساجد توجد في المدينة مقبرتان هما (ابو محمد وام الواوي ) الأولى في الحي العصري، والثانية تقع في حي الزهور استحوذتا على مساحة وصلت إلى (٣،٩٣) هكتار .

**د - الخدمات الترفيهية:** تعد الوظيفية الترفيهية من بين وظائف المدينة المهمة عند المجتمعات الحديثة ، وذلك لأن تجمع اعداد كبيرة من سكان المدينة واكتظاظهم داخل مساكن المدينة ضمن رقعتها الجغرافية ، فضلا عن تمتع ساكني المدن عادة بأوقات فراغ بعد انتهائهم من اعمالهم الوظيفية ، كما أن ارتفاع المستوى المعاشي لدخل ساكني المدينة ، كل ذلك أوجد حاجة ملحة الى أماكن ترفيهية يقضي بها سكان المدينة أوقات فراغهم . (٢٢) شغلت الاستعمالات الترفيهية في مدينة بهرز مساحة (٣٨،٥٩) هكتار بنسبة (٢،٢%) من مساحة المدينة الكلية و (٦،٦%) من مساحة المدينة المعمورة وتمثلت هذه الاستعمالات بـ (٤) مقاهي ومركز شباب ، وملعب رياضي ، ومساحات خضراء . خريطة (٧)

**هـ - الخدمات الإدارية:** تعد الخدمات الإدارية ذو أهمية كبيرة لاتقتصر على حدود المدينة ، بل تتعداها إلى إقليمها ، ويتوقف تطور الكثير من المدن على كفاءة خدماتها الإدارية ومدى قابلية المدينة على توفيرها بالشكل المطلوب الذي يتناسب مع سكان المدينة وإقليمها ، وقد شغل الاستعمال الإداري في مدينة بهرز مساحة (١١،٢٦) هكتار إي نسبة (٠،٦%)

من مساحة المدينة الكلية و (١,٩%) من مساحة المدينة المعمورة . وتتمثل الخدمات الإدارية في المدينة بمجموعة من الدوائر الحكومية ومنها ( مديرية الناحية ، المجلس البلدي ، مركز شرطة بهرز ، مديرية البلدية ، دائرة النفوس ، المستوصف البيطري ، المكتبة العامة) الخريطة (٧)

و - خدمات البنى الارتكازية : تتمثل بخدمات الماء والكهرباء ، والاتصالات الخريطة (٧) شغلت هذه الخدمات مساحات قدرها (٢,١١) هكتار بنسبة (١,٠%) من مساحة المدينة الكلية و (٠,٣%) من مساحة المدينة المعمورة . حيث استحوذت خدمات الماء على مساحة (٠,٥٩) هكتار ، متمثلة بدائرة ماء بهرز في حي السلام في حين شغلت خدمات الكهرباء المتمثلة بدائرة كهرباء بهرز في الحي العصري مساحة قدرها (١,٠٢) هكتار، اما دائرة اتصالات بهرز التي تقع في الحي العصري أيضا فقد شغلت مساحة (٠,٥) هكتار .

البساتين : تشمل الأراضي الخضراء البساتين التي تقع داخل حدود مدينة بهرز والتي شغلت مساحة (٥١٠,٨٣) هكتار بنسبة (٣٠,١%) من مساحة المدينة الكلية. امتدت هذه البساتين على شكل شريط بمحاذاة نهر ديالى في الجزء الغربي من المدينة ، فضلا عن انتشارها على شكل جيوب داخل الأحياء السكنية نفسها ، ومن المؤسف انه تم التجاوز على هذه المساحات الخضراء في السنوات الأخيرة خاصة بعد عام ٢٠٠٣ من قبل الاستعمال السكني بسبب غياب سلطة القانون من جهة وضعف المردود الاقتصادي لهذه البساتين من جهة أخرى وبسبب شحة المياه و إغراق السوق العراقية بالمنتجات الزراعية المستوردة التي تمتاز بجودتها وانخفاض أسعارها موازنة بالمحاصيل المحلية .خريطة (٢)

الأراضي الخالية: شغلت المساحات الفارغة بحسب التصميم الأساسي لمدينة بهرز لعام ٢٠١٣ مساحات قدرها (٦٠٢,٨٣) هكتار بنسبة (٣٦%) من مساحة المدينة الكلية وتتمثل هذه الأراضي الاحتياطي المستقبلي للنمو العمراني لمدينة بهرز الخريطة (٢)

### الاستنتاجات

- ١- احتل الاستعمال السكني في مدينة بهرز نسبة من الحيز الحضري اذ بلغت (٢٣%) من مجموع مساحة المدينة الكلية ونسبة (٦٧%) من مجموع مساحة المدينة المعمورة وهذا يؤكد الأهمية الكبيرة للوظيفة السكنية بالنسبة للمدينة .
- ٢- شغل الاستعمال التجاري نسبة (٠,٦%) من مجموع مساحة المدينة الكلية ونسبة (١,٩%) من مساحة المدينة المعمورة ويبدو انّ صغر مساحة الاستعمال التجاري في مدينة بهرز بسبب قرب مدينة بهرز من مدينة بعقوبة مما جعلها تحت التأثير التجاري لمدينة بعقوبة . .
- ٣- نظرا الى تزايد عدد وسائل النقل في مدينة بهرز أدى ذلك الى وضوح أهمية الوظيفة الصناعية داخل المدينة اذ شغلت نسبة (٣,٣%) من مجموع مساحة المدينة الكلية ونسبة (٠,٢%) من مساحة المدينة المعمورة . .
- ٤- يعاني الاستعمال الخدمي في مدينة بهرز من قصور واضح في أدا واجباتها فهي تحتاج الى اعادة موازنتها داخل المدينة والتأكيد على التوزيع الجغرافي العادل للمدارس حسب الرقعة الجغرافية ومراعاة معايير كفاءتها ، اما بالنسبة للخدمات الصحية فالمدينة بحاجة الى مركز اخر للرعاية الصحية الاولية فضلا عن مراعاة معايير الكفاءة والكفاية من حيث عدد الاطباء وذوي المهن الصحية والتمريضية .
- ٥- تداخل استعمالات الأرض الحضرية في مدينة بهرز . وهناك تجاوزات صارخة على تصميمها الأساس ابرزها التجاوز على البساتين الموجودة بين الأحياء السكنية من قبل الاستعمال السكني .

### المقترحات

- ١- لكون هذه الدراسة ركزت على إعداد خرائط لاستعمالات الأرض الحضرية كافة فلم يكن هنالك مجال للإسهاب في معرفة كفاءة وكفاية مختلف أنواع الخدمات في المدينة وتحديد احتياجاتها من هذه الخدمات سواء من حيث النوع او الكم لذلك تقترح الدراسة تقييم الكفاءة الوظيفية السكنية او التجارية او الخدمات بأنواعها.
- ٢- وضع ضوابط صارمة للحد من التجاوز على البساتين من قبل سكان المدينة وتجريفها، وتشيد الوحدات السكنية عليها بما لا يتطابق مع خريطة التصميم للمدينة .

٣- بناء وحدة نظم معلومات جغرافية لكل مؤسسة من مؤسسات الدولة ، تضم معلومات دقيقة ومتكاملة عن وحداتها كافة ، والوحدات المرتبطة بها ، تكون بمثابة مرجع يمكن الاستفادة منه في حالة إعداد الخرائط ، أو تحديثها ، أوفي حالة وضع الخطط او صنع القرارات .

### **Abstract**

#### ***Designing a Map of Land Uses in the City of Buhriz***

**Keywords: Land Uses**

#### ***Supervisor***

***asst. Prof. Dr. Tanzeeh M. Hameed***  
***General Directory of Education in***  
***Diyala***

#### ***M.A Candidate***

***Ali Abd Mahmood Ibrahim***  
***University of Diyala College of***  
***Education for Human Sciences***

*Geographers' interest in the uses of urban land has increased after the second half of the twentieth century. They began to be interested in surveying every phenomenon that is found on the surface of earth as well as explaining that via certain type of maps known as urban land maps. It is known that such uses are not fixed but are characterized by dynamism for they are most likely reactions to the needs of citizens. Therefore, this study is conducted to shed light on the uses of urban land in the city of Buhriz, recognizing their actuality, nature of their distribution, possible reasons behind such distribution. It is a de facto issue that studying any city must be accompanied by mapping documentation of a group of phenomena which are to be highlighted in a city. Thus, this study resulted in designing a map of urban land uses in Buhriz in its various types. This city, and those who are interested in it, are in urgent need for maps that show the changes which occurred in all uses of land so as to mirror the moveable nature of the city, to be a continuous data base of this city which is the center*

*of Ashnona county in Baquba/ Diyala Province. Moreover, population in the city are (22230) persons living in an area of (1692) acres divided to (13) quarters. The study resulted in designing a compound map comprising all uses of urban land in this city, in addition to a distinct map for each use representing the reality of the city in 2014.*

### الهوامش العربية

- ١- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١، بيروت ، بدون تاريخ ، ص ٥١٢.
- ٢- جمال بابان ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، ج ١، ط ٢، بغداد ، ١٩٨٩، ص ٧٣.
- ٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات عام ٢٠١٣ ، سكان مدينة بهرز ، بيانات غير منشورة .
- ٥- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد عام ١٩٧٧، حضر بهرز، بيانات منشورة.
- ٦- أحلام عبد الجبار كاظم ، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٦.
- ٩- المجلس البلدي لناحية أشنونا، الوحدات السكنية في مدينة بهرز، سجلات يدوية غير منشورة عام ٢٠١٤.
- ١٠- الدراسة الميدانية للباحثان بتاريخ ١٦/٢/٢٠١٤.
- ١١- صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧، ص ١٥١.
- ١٢- مقابلة شخصية مع احد أصحاب المحال التجارية في مرحلة الثمانينات ، تمت المقابلة بتاريخ ١٤/٢/٢٠١٤.
- ١٤- الدراسة الميدانية لإحصاء عدد المارة المشاة ليومي ٢٥ و ٢٦/٢/٢٠١٤ عند المدخلين الشمالي والجنوبي لسوق مدينة بهرز الرئيس .
- ١٥- عبد الحكيم ناصر العشاوي ، جغرافية المدن ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٣ - ٦٤.
- ١٦- الدراسة الميدانية للباحثان ابتداء من ٢٢-٢٤/٥/٢٠١٤.
- ١٧- الدراسة الميدانية للباحثان ليوم ٢٧/٥/٢٠١٤
- ١٨- مقابلة شخصية مع أحد أصحاب المحال التجارية المتعاملين مع هذه المنتجات ، تمت المقابلة بتاريخ ٣٠ /٥/ ٢٠١٤.
- ١٩- محمد صالح ربيع العجيلي ، جغرافية المدن ، مطبعة كتاب العراق ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ١٤٥.
- ٢٠- عبد الفتاح محمد وهيبية ، جغرافية المدن ، الإسكندرية ، ١٩٧٥ ، ص ٩٠ .

- ٢١- جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط٢ ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص١٧٤ .
- ٢٢- علي سالم الشاورة ، جغرافية المدن ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص٢٨١-٢٨٣ .
- الهوامش الانكليزية**
- 3- Buringh – Soils and Soils , condition in Iraq , 1960, p.79.
- 7- Everson , g, AFitz Gerlod , B.P. Concepts in Geography , Lang man , 5<sup>th</sup> – (b)Carter.p196.
- 8- Har shorn,T.A., Inter preting the city ; AN urban Geography , gohn wiley & Sons , New York , 1972, p.22.
- 13- M.g. Proud foot City Retail Structure.Fco.Geog.VoI.13. 1937 .PP.428\_435.

### المصادر

#### ❖ المصادر العربية

- بابان ، جمال ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، ج١ ، ط٢ ، بغداد ، ١٩٨٩ .
- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، ط٢ ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، ج١ ، بيروت ، بدون تاريخ .
- الشاورة ، علي سالم ، جغرافية المدن ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٢ .
- عبد الجبار كاظم ، أحلام ، قضاء بعقوبة دراسة في جغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة . ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- العجيلي ، محمد صالح ربيع ، جغرافية المدن ، مطبعة كتاب العراق ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- العيشاوي ، عبد الحكيم ناصر ، جغرافية المدن ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ .
- المجلس البلدي لناحية اشنونا ،الوحدات السكنية في مدينة بهرز ، سجلات يدوية ، ٢٠١٣ ، بيانات غير منشورة .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات ٢٠١٣ ، سكان مدينة بهرز ، بيانات غير منشورة .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ١٩٧٧ ، سكان مدينة بهرز ، بيانات غير منشورة .
- وهيبية ، محمد عبد الفتاح ، جغرافية المدن ، الإسكندرية ، ١٩٧٥ .

## ❖ المصادر الانكليزية

- *Buringh – Soils and Soils , condition in Iraq , 1960.*
- *Everson , g, AFitz Gerlod , B.P. Concepts in Geography , Lang man , 5<sup>th</sup> –(b)Carter.*
- *Har shorn,T.A., Inter preting the city ; AN urban Geography , gohn wiley & Sons , New York , 1972.*
- *M.g. Proud foot City Retail Structure.Fco.Geog.Vol. 13. 1937 .*

## ❖ الدراسة الميدانية

- الدراسة الميدانية للباحثان بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٦
- الدراسة الميدانية للباحثان ابتداء من ٢٢ - ٢٤/٥/٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية للباحثان ليوم ٢٧/٥/٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية لإحصاء عدد المارة المشاة ليومي ٢٥ و ٢٦ / ٣ / ٢٠١٤ عند المدخل الشمالي والجنوبي لسوق مدينة بهرز الرئيس .
- مقابلة شخصية مع احد أصحاب المحال التجارية في مرحلة الثمانينات بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٤.
- مقابلة شخصية مع احد صحاب المحال التجارية المتعاملين مع هذه المنتجات ، تمت المقابلة بتاريخ ٢٠١٤/٥/٣٠.